

تهنئة في ذكرى 15 تموز.. يوم حمى الشعب التركي إرادته



في ذكرى الملحمة البطولية للشعب التركي في مواجهة الانقلاب العسكري في 15 يوليو / تموز 2016 ، يطيب لجماعة الإخوان المسلمون أن تهنيئ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وحكومته وكل الشعب التركي على تلك الملحمة العظيمة. التي بسط فيها الشعب سيادته، وفرض على الجميع إرادته، بوقفته الشجاعة أمام بعض العسكريين المتآمرين، ودفاعه عن الشرعية الدستورية.

تلك الملحمة التي أثبت فيها الشعب بالتضامن والتضحية، قدرته على إفشال الانقلاب وحماية الديمقراطية، وأنه السلطة الأعلى في تركيا الجديدة، لا يقبل الوصاية عليه من خارج ضميره. ولا بديل للتغيير لديه إلا من خلال المسار الدستوري، في إطار العدل والمساواة في الحقوق والواجبات، وتحت سيادة القانون.

من حق تركيا أن تجعل من هذا اليوم عيد فرح وانتصار، فلو لم ينجح الشعب التركي في ملحمة تموز 2016 لما شهدنا العرس الديمقراطي التركي المبهر في 2018 و 2023 ، ولما جنت تركيا ثمار التنمية والنهضة الشاملة، ولما عززت من قوتها ومكانتها بين دول العالم، ولباتت دولة ضعيفة يصارع بعضها بعضاً، مثل كثير من الدول؛ تنكبت عن ركب التقدم، بسبب الظلم والتجني على إرادة الشعوب.

حفظ الله تركيا قوية عزيزة متقدمة، و جعلها ذخراً للعالم الإسلامي، ونصيراً للقضايا الإنسانية العادلة.

الدكتور صلاح عبدالحق

القائم بأعمال فضيلة المرشد العام لجماعة "الإخوان المسلمون"

السبت: 27 ذو الحجة 1444 هـ / 15 يوليو 2023